العدد 1825 - السنة السابعة
الاربعاء 2 جمادى الآخرة 1435 - الموافق 2 أبريل 2014
Wednesday 2 April 2014 - No.1825 - 7th Year

«قاعدة جزيرة العرب» يهاجم تحركات الرياض لمحاربة الإرهاب وينتقد قرارها ضد «الجماعة»

بريطانيا تسير على خطى السعودية ومصر .. وتتجه لحظر «الإخوان»

لندن - وكالات : على خطى السعودية ومصر، وجه رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون بفتح تحقيق حول جماعة الإخوان المسلمين، بناء على تقييم قدم له من الأمن الداخلي والمخابرات البريطانية عن احتمال ضلوع الجماعة في قتل 3 سياح في حادث إرهابي استهدف حافلة في مصر.

ويأتي هذا التوجيه، وسط مخاوف من أن يكون التنظيم يعتزم القيام بعمليات إرهابية انطلاقا من أراضي المملكة المتحدة، في إجراء مفاجئ وغير مسبوق من قبل بريطانيا التي لم يسبق أن اعتبرت جماعة الإخوان منظمة إرهابية أو حتى وضعتها تحت المراقبة.

وحسب معلومات أوردتها جريدة «التايمز» البريطانية فإن التحقيقات ستتضمن تكليف جهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني «ام 16» بتحديد ما إذا كان الإخوان يقفون فعلا خلف مقتل السياح، إضافة إلى هجمات أخرى تثور الشكوك بشأن تورط الإخوان فيها.

لكن التحقيقات الأساسية التي ستبدأ بريطانيا إجراءها ستقوم بها وكالة الاستخبارات الداخلية «ام 15» وستتركز حول تواجد جماعة الإخوان داخل المملكة المتحدة، كما ستحدد الوكالة كم من قيادات الإخوان يتخذون من بريطانيا مقرا لهم، سواء من الذين انتقلوا بعد الإطاحة بالرئيس محمد مرسي أو ممن هم موجودون سابقا في البلاد.

ونقلت «التايمز» عن مسؤولين بريطانيين قولهم إنه «من المحتمل إدراج جماعة الإخوان المسلمين ضمن قائمة المنظمات الممنوعة في بريطانيا لارتباطها بأنشطة إرهابية، إلا أن هذا الأمر لا زال مستبعداً حتى اللحظة»، في مؤشر واضح على أن الأمر يعتمد على نتائج التحقيقات التي ستجري بشأنها.

كما أشارت إلى أن كاميرون يتعرض لضغوط داخل بريطانيا من أجل أن يحذو حذو كل من المملكة العربية السعودية ومصر لإصدار قرار باعتبار جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية.

ويسود الاعتقاد في أوساط واسعة داخل بريطانيا وخارجها بأن لندن تحولت الى مركز مهم لعمليات جماعة الإخوان، كما أن المعلومات تشير إلى أن الجماعة عقدت اجتماعا مهما العام الماضي في العاصمة البريطانية واتخذت خلاله قرارات مهمة تتعلق بالتطورات في مصر.

وكانت وسائل إعلام بريطانية قد كشفت قبل شهور بأن شقة صغيرة تقع فوق مطعم تركي في شمال لندن تحولت إلى مركز لعمليات جماعة الإخوان المسلمين في بريطانيا، كما تتم داخل الشقة إدارة العديد من الأنشطة التي تحدث داخل مصر والاحتجاجات التي يقوم بها الإخوان هناك.

وعلى صعيد غير بعيد سخر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب من إجراءات مشددة جديدة لمحاربة الارهاب إتخذتها السعودية وقال إنها لن تردع مقاتليه وتثبت أن المملكة تدور في فلك الولايات المتحدة.

وفي بيان نشر على الانترنت قال تنظيم القاعدة في جزيرة العرب إن إعلان الرياض جماعة الاخوان المسلمين منظمة ارهابية يثبت ان السلطات العلمانية لن تتهاون مع الجماعات الاسلامية.

ويعتبر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب من أخطر فروع القاعدة بعد أن خطط لشن هجمات على رحلات جوية دولية ومن المعتقد أن له عدة مئات من المقاتلين السعوديين الذين يحاربون في صفوف أعضاء التنظيم اليمنيين ضد حكومة صنعاء.

وفي الثالث من فبراير أعلنت السعودية عن تشديد العقوبات على السعوديين الساعين للانضمام إلى جماعات مسلحة في الخارج وفي السابع من مارس اذار الجاري أعلنت وزارة الداخلية إدراج الاخوان المسلمين على قائمة المنظمات الارهابية.

وفي أول رد فعل علني للتنظيم على الاجراءات السعودية قال ابراهيم الربيش القيادي بالتنظيم في رسالة صوتية عبر الانترنت «ما عادت حكومة بن سعود تداري أحدا أو تتقي أحدا أو تخشاه إلا أن يكون ارباب البيت الابيض الذين اتخذوهم آلهة من دون الله.»

وخاطب الدعاة المؤيدين للحكومة في السعودية قائلا «حقا إنكم أمريكيون أكثر من الامريكان أنفسهم.»

وبمقتضى الاجراءات الجديدة ستسجن السعودية أي مواطن يقاتل في صراعات في الخارج 20 عاما في خطوة ترمي فيما يبدو إلى منع السعوديين من الانضمام للمقاتلين في سوريا وما يشكلونه من خطر أمني عند عودتهم للبلاد.

وكانت السلطات الدينية في السعودية طالبت السعوديين بعدم السفر للقتال في سوريا لكن وزارة الداخلية تقدر أن نحو 1200 سعودي يقاتلون في صفوف المعارضة.

وتخشى السلطات السعودية أن تكون جماعة الاخوان المسلمين تسعى لحشد الدعم داخل المملكة منذ ثورات الربيع العربي.

وقال الربيش «لقد كان من المضحكات في هذا البيان إدراج جماعة الإخوان ضمن الجماعات الارهابية وفي هذا رسالة لكل الجماعات التي تداهن في طرحها وتتنازل عن شئ من مبادئها أنها مهما غيرت وبدلت فإن رؤوس الكفر لن ترضي عنهم حتى يعلنوا تركهم لكل ما يرتبط بالاسلام.»

جماعة الإخوان المسلمين مهددة بوصمها بالارهاب حول العالم

مروحياته قصفته بالخطأ خلال محاولتها دك جسر فتاحة

العراق: الجيش يدمر سد الهيتاويين ... ويقتحم «القوسيات»

جنود عراقيون في محافظة الأنبار

بغداد - «وكالات»: أفادت تقارير صحافية امس بأن مروحيات تابعة للجيش العراقي قصفت سدا صغيرا جنوب شرقي الفلوجة يعرف بسد الهيتاويين، مما أدى إلى تدميره وإغراق مساحات زراعية واسعة تضم منازل مزارعين.

ويقول شهود عيان إن طائرات حاولت تدمير جسر تفاحة إلى الشمال من سد الهيتاويين، لكن قذائفها أصابت ساترا ترابيا.

وأكد شهود عيان أن قصف طائرات الجيش العراقي لسد وجسر الهيتاويين أدى إلى غمر أراض زراعية واسعة بالمياه، مضيفين أن ثمانية جسور قصفت أو فجرت في محافظة الأنبار في الفترة الماضية.

وكان عدد من الجسور في مدن محافظة الأنبار قد دمر أو لحقت به أضرار بسبب قصفه من قبل القوات الحكومية أو بسبب هجمات لمسلحين استهدفت مواقع للجيش على تلك الجسور.

وأكد شهود عيان في قرى زوبع بجنوب غرب بغداد أن جسري الشكر والرفوش دمرا بقصف من القوات الحكومية في اليومين الماضيين.

وفي الأسبوع الماضي فجر الجيش جسر علي الحاتم شمال الرمادي، مما أدى إلى انهيار عدد من أجزائه. كما تعرض جسر بروانة العائم بين مدينتي بروانة وحديثة بغرب الأنبار لتفجير أدى إلى انقطاعه.

من جهة أخرى قالت تقارير صحافية إن قوة من الجيش والتدخل السريع والشرطة الاتحادية يقودها قائد عمليات نينوى «مهدي الغراوي» فرضت أمس الاول طوقا على منطقة القوسيات بشمال الموصل، وبدأت حملة اعتقالات وتفتيش عن الأسلحة.

ويأتي ذلك تزامنا مع مقتل جندي عراقي وإصابة آخر إضافة إلى مدنيين اثنين بانفجار سيارة مفخخة بشرق الموصل.

وذكرت مصادر أمنية بمحافظة نينوى أن السيارة كانت مركونة على جانب الطريق في حي الزهور شرقي الموصل، وانفجرت لدى مرور دورية للجيش.

في سياق موازٍ، قتل أربعة شرطيين بينهم ثلاثة ضباط في تفجيرات وهجوم مسلح بمحافظة صلاح الدين.

وقالت مصادر أمنية إن عبوتين ناسفتين وضعتا عند محيط منزل ضابط شرطة وسط قضاء بلد «80 كلم جنوب تكريت» انفجرتا، مما أسفر عن مقتل الضابط وجرح مدني تزامن مروره مع لحظة الانفجار، فضلا عن إحداث أضرار مادية بالمنزل.

وقال مصدر آخر في شرطة المحافظة إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار تجاه منتسب بالشرطة أثناء وجوده أمام منزله، وسط قضاء بيجي 40 كلم شمال تكريت، مما أسفر عن مقتله في الحال.

قواته واصلت مكاسبها الميدانية فى محافظة اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط

الأزمة السورية: النظام يستعيد «مرصد 45» ... وتوتر جديد على الحدود التركية

عواصم - وكالات : قال التلفزيون السوري الرسمي إن القوات السورية تمكنت من الاستيلاء على موقع استراتيجي يدعى «مرصد 45» شمالي محافظة اللاذقية من ايدي المتمردين.

وتواصل القوات السورية تدعمها ميليشيات مسلحة والطيران الحربي السوري دكها لمواقع استولى عليها المتمردون في محافظة اللاذقية الاثنين.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان المعارض ومقره بريطانيا إن القتال بين القوات الموالية لحكومة الرئيس السوري بشار الاسد والمتمردين تركزت في الطرف الشمالي من محافظة اللاذقية.

وقال المرصد إن القوات الحكومية قصفت بالمدفعية مواقع للمتمردين في محاولة منها لاسترداد عدد من القمم الاستراتيجية في المنطقة، كما نفذ الطيران الحربي عددا من الطلعات القتالية.

وقال التلفزيون السوري الرسمي من جانبه إن القوات السورية تمكنت من الاستيلاء على احدى هذه القمم يطلق عليها «المرصد 45».

وتعتبر هذه القمة ذات قيمة استراتيجية، إذ تشرف على الجبال والسهول المحيطة التي يتنازع الطرفان السيطرة عليها.

ولم يؤكد المتمردون استيلاء الجيش على الموقع الاستراتيجي.

وعرض التلفزيون السوري في وقت لاحق صورا لمتمردين قتلوا في المنطقة اثناء الهجوم الذي نفذه الجيش. وأظهرت الصور جثث عدد من الملتحين القتلى المضرجين بالدماء بينما وقف جنود سوريون في خلفية الصور.

وكان متمردون ينتمون لعدد من التنظيمات الاسلامية المتطرفة المعارضة، بينها جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة، قد شنوا هجومهم شمالي محافظة اللاذقية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

وقد تمكن المتمردون من السيطرة على معبر حدودي مع تركيا وعدد من القرى اضافة الى بلدة كسب ذات الاغلبية الارمنية.

كما تمكنوا من فتح منفذ الى البحر، وذلك للمرة الاولى منذ اندلاع التمرد ضد حكومة دمشق قبل ثلاث سنوات.

وقد فوجئت الحكومة السورية بهذا الهجوم الذي استهدف المنطقة التي ينحدر منها الرئيس السوري.

وكانت القوات الحكومية مدعومة بمسلحي حزب الله اللبناني قد نجحت في الفترة الاخيرة في طرد المتمردين من منطقة القلمون المحاذية للحدود مع لبنان قاطين بذلك خطوط امدادتهم.

وهاجم وزير الاعلام السوري عمران الزعبي تركيا الاثنين، متهما اياها بارسال مسلحين اجانب عبر الحدود لمقاتلة القوات السورية في محافظة اللاذقية.

وبعد ساعات قليلة من تصريح الزعبي، قال الاتراك إن مدفعيتهم قصفت مواقع داخل الاراضي السورية ردا على سقوط صاروخ على مسجد في احدى القرى الحدودية التركية مما اسفر عن اصابة لاجئة سورية بجروح.

وقال مكتب حاكم ولاية هاتاي التركية الجنوبية الاثنين إن ثلاث قذائف هاون سقطت ايضا في الاراضي التركية دون ان تحدث خسائر او اضرار.

وقال مكتب حاكم الولاية إن مدفعية الجيش التركي ردت باستهداف مصادر القصف.

وكان الطيران الحربي السوري قد قصف الاثنين بلدة حارم القريبة من الحدود مع تركيا، حسبما افادت وكالة انباء الاناضول التركية.

وقالت الوكالة إن القصف اسفر عن اصابة 23 شخصا بجروح نقلوا الى مستشفيات تركية في مدينة ريحانلي. وقد توفي واحد منهم لاحقا متأثرا بجروحه.

ويقول المرصد السوري المعارض إن القتال الذي شهدته محافظة اللاذقية مؤخرا اسفر عن مقتل واصابة اكثر من الف شخص من الجانبين، منهم 194 جنديا و27 من ضباط الجيش السوري.

كما قتل 128 متمردا بمن فيهم 56 من المسلحين الاجانب.

في غضون ذلك، قالت تقارير إن القوات اللبنانية استولت على سيارة ذات دفع رباعي محملة بالمتفجرات في بلدة عرسال القريبة من الحدود مع سوريا.

جنود نظاميون في محافظة اللاذقية الساحلية

.. ويوقف اتصالاته مع المعارضة حول هدنة حمص

دمشق - «وكالات»: أوقف النظام السوري اتصالاته الرامية لإبرام هدنة مع أحياء حمص القديمة التي تحاصرها قواته وبعض المليشيات المساندة لها لأكثر من عامين.

وإلى جانب الأحياء القديمة تحاصر قوات النظام جزئيا حي الوعر، ويؤكد معارضون أن النظام السوري قد أرسل لهم العديد من العروض عن طريق وسيط في الفترة الماضية للتباحث في صيغة مشتركة لإعلان الهدنة.

ولكن بعد أخذ ورد دام عدة أشهر، قرر النظام أخيرا سحب مفاوضيه دون أن يجري مباحثات مباشرة مع المعارضة. ويقول الشيخ أبو محمد، وهو أحد المسؤولين عن ملف التفاوض، إن النظام راغب بلقاء لجان من وجهاء أحياء حمص المحاصرة ومن حي الوعر. «ويضيف أبو محمد أن النظام طلب إلغاء العروض المكتوبة، ومقابلة لجنة من وجهاء الأحياء المحاصرة وحي الوعر عوضا عنها.

ويوضح أن النظام أوقف جميع أشكال التواصل مع أعضاء اللجنة بعد أن سمح لها بالخروج من حمص القديمة تجاه الوعر.

وتعيش الأحياء المحاصرة وضعا متردياً بعد منع جميع المواد الغذائية من الدخول إليها وقطع الماء والكهرباء عنها.

ويرى الناشط الإعلامي أبو رامي أن النظام يفتح باب المفاوضات ويدعو الثوار لها عندما يشعر بضعفه فقط، مشيرا إلى أن معركة الساحل وتقدم الثوار سببا تخبطا في صفوف قوات الأسد.

ويؤكد المصدر أن النظام أرسل كتائب البعث التابعة لتشكيلات الشبيحة إلى جبهة الساحل لمؤازرة قواته هناك.

وفي حديث مع الجزيرة نت، يقول بو رامي إن النظام بدأ يستخدم طريقة جديدة لإفراغ حمص من المقاتلين بعد عجزه عن اقتحام هذه الأحياء، عبر دعوة مقاتلي الجيش الحر إلى العودة إلى حضن الوطن مقابل تسوية أوضاعهم.

«ويوضح أن النظام اعتمد هذه الإستراتيجية منذ دخول لجنة تابعة للأمم المتحدة لحمص وإخراجها عددا من المدنيين من المنطقة المحاصرة في فبراير الماضي.

ويشرح أبو رامي سياسة النظام الجديدة قائلا إنه يطلب من المقاتلين عبر وسطاء إلقاء السلاح وتسليم أنفسهم للقوات الحكومية مقابل تسوية أوضاعهم أمنيا وإطلاقهم خلال فترة وجيزة.

واشنطن تطمئن موسكو: لن ندعم الجماعات المسلحة بالمضادات الجوية

موسكو - «وكالات»: أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لنظيره الروسي سيرغي لافروف أنّ الولايات المتحدة تعارض مبدأ تزويد المعارضة السورية بمضادات جوية.

ونقلت وكالة أنباء «إيتار- تاس» الروسية عن لافروف قوله، في ختام محادثاته في باريس مع كيري: طرحنا موضوع ما تناولته وسائل الإعلام حول مناقشة تسليح المعارضة بصواريخ مضادة للجو خلال زيارة الرئيس «باراك» أوباما للسعودية، وكيري أكد رفض الأمريكيين. وأضاف لافروف أن ذلك يتفق بشكل كامل مع الاتفاقات الروسية الأمريكية حول عدم توريد المنظومات الصاروخية المحمولة إلى النقاط الساخنة، وكذلك الاتفاقات الروسية الأمريكية حول منع انتشار هذه المنظومات.

وكانت وسائل إعلام نقلت يوم الجمعة الماضي عن مصادر في الحكومة الأمريكية أنّ إدارة أوباما تناقش احتمال رفع حظر تصدير المنظومات الصاروخية المحمولة للمعارضة السورية. وفي موازاة ذلك، قال المتحدث باسم «الائتلاف» السوري المعارض، لؤي صافي، إنّهم قد يدرسون المشاركة في مؤتمر «جنيف 3» للتفاوض مع النظام السوري، إذا نجحت أمريكا في إقناع روسيا بتغيير موقفها من الأزمة السورية».

وكذلك اشترط صافي، في بيان صادر عن الائتلاف، وجود موقف مسبق صريح وواضح من قبل الجانب الروسي في هذا الخصوص.

«الوطني» يتهم الأسد بالتحريض ضد التركمان

عواصم - وكالات : اتهم المجلس الوطني السوري نظام الأسد بشن حملة تحريض عنصرية ضد التركمان السوريين، تشمل الدعوة للقتل والتهجير وإفراغ أراضٍ واسعة من سكانها، ومنع عودتهم إليها.

وأدان المجلس حملة النظام السوري ضد التركمان محذرا من استمرارها، مشيرا إلى أن التركمان يمثلون جزءاً من الحركة الوطنية والثورة السورية، ومكوناً سياسيا واجتماعيا وثقافيا في المجتمع.

«. وأدان المجلس في بيان أصدره أمس الاول، الحملة محذرا من استمرارها، ودعا المجلس في ختام بيانه «السوريين إلى التصدي لحملة نظام الأسد ضد التركمان».